

الاختبار الأول في مادة اللغة العربيةالسند

يُقصد بالتضامن الاتحاد ومعاونة الغني أو القوي للإنسان الفقير أو الضعيف، وهو سلوك إنساني يتمثل في تخفيف آلام ومعاناة الناس، وتقديم المساعدة للآخرين عند الحاجة، ويستمد التضامن قواعده من التعاليم الدينية والمواثيق والقوانين الدولية، ومن الشعور الداخلي في كل إنسان سوي سليم يؤمن أن الإنسان مخلوق ضعيف يحتاج في مرحلة ما إلى مساعدة الآخر، وهي قيمة إنسانية (تضمن استقرار المجتمعات) وتقدمها. والتضامن مسؤولية تقع على عاتق الأفراد والجماعات كل حسب قدرته وحسب موقعه ودوره، والتخلي عن التضامن إنما هو تخل عن روح الإنسانية، وهناك بعض المجتمعات التي تقتصر في تضامنها على من هو في محيطها من أقارب وجيران، بينما يعتبر آخرون أن التضامن يجب أن يكون بينه وبين كل من هو بحاجة له من خارج مجتمعه وعلى اختلاف دينه واهتماماته السياسية الأخرى، فتراهم يبحثون عن المحتاجين من مختلف أنحاء العالم ليُقدموا لهم كل ما في وسعهم لمساعدتهم.

بات من واجبنا جميعا التحلي بمثل هذه التعاليم التي ما فتنت مختلف الأديان (تحت عليها)، وتوجب العمل بها. وقد حث عليها ديننا الحنيف من خلال الزكاة والبر والإحسان والتعاون... وتتعدد آيات القرآن والأحاديث النبوية التي تدعو للتضامن وتحث عليه، ومنها: قول الرسول -صلى الله عليه وسلم- "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى"، وغيرها من الأحاديث الدالة على هذا الخلق الإسلامي الحميد؛ فالتضامن والتعاون في الإسلام هو قيمة شاملة لكل الجوانب الحياتية، فهو يشمل الجانب الاجتماعي والروحي والمادي والسياسي. وقد كتب الله تعالى للمتضامنين أجراً عظيماً.

و من ثمار التعاون تحقيق الخير وتجديد الطاقة، فكثيراً ما يخمد الحماس وتضعف الهمم، ويضوي التجديد، ويكل الفكر، ويقل الإنتاج، وتتأخر النتائج، فإذا ما تلاقى أهل الهدف الواحد انبعثت الهمم من جديد وتجددت الطاقة وعادت الحيوية مرة أخرى فأورث هذا التلاقي والتلاحق والتنسيق والتعاون الأمور التالية: • تطوير الابتكارات. • شحذ الهمم إلى التسابق. • التقدم والإنتاج والتفوق. • العمل بأكثر من عقل. قال أحد السلف: «العاقل من أضاف إلى عقله عقول العلماء، وإلى رأيه آراء الحكماء، فالعقل الفرد ربما زل، والرأي الفرد ربما ضل». • تسهيل العمل وتيسيره.

الأسئلة:أفهم النص :

- 1 - صغ فكرة تناسب الفقرة الثانية .
- 2 من أين يستمد التضامن قواعده؟ .
- 3- اذكر ثلاث جمعيات تابعة للأمم المتحدة تهدف إلى تحقيق التضامن الإنساني ؟
- 4- استعان الكاتب بحديث للرسول - صلى الله عليه وسلم - هل هو استشهاد أم اقتباس ؟ علل إجابتك .
- 5- اشرح المعجم الآتي وفق معناه في النص : تقتصر - ضل - يخمد .

